

## 31- شرح كتاب الصلاة من الروض المربع للبهوتى- فضيلة الشيخ

### أد سامي بن محمد الصقير وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

وتدرك الصلاة اداء في ادرك تكبيرة الاحرام في وقتها فإذا كبر للاحرام قبل طلوع الشمس او غروبها كانت كلها اداء حتى ولو كان التأخير لغير عذر لكنه اثم هذا وقت الجمعة يدرك بتكبيرة الاحرام ويأتي. ولا يصلی من جهل الوقت. قال رحمة الله تعالى وتدرك الصلاة اداء - 00:00:01

سبق ان ذكرنا ان اوصاف العبادة قول عبادة لها ثلاثة اوصاف وقضاء واعادة الاداء ما فعل في وقته اولا والقضاء ما فعل خارج الوقت والعيادة ما فعل في الوقت ثانيا - 00:00:25

هذا اوصاف العبادة عبادة لها ثلاث اوصاف توصف بالاداء وبالقضاء وبالاعانة. فالاداء ما فعل في وقته اولا مثل اذن الظهر دخل وقت الظهر وصلاتها تامة بشرطها واركانها وواجباتها هذا يسمى - 00:00:52

طيب نام عن صلاة الظهر ولم يستيقظ الا بعد دخول وقت العصر فعل العبادة بعد الوقت يسمى قضاء. طيب وان فعل العبادة في وقتها ثانية سمي اعادته لو صلى الظهر ثم تبين في اثناء الصلاة مثل انه عليه غير قبلة - 00:01:11

او على غير طهارة او صلى الصلاة صلاة الظهر وبرأت ذمته ولكن وجد شخصا وتصدق عليه هذا كله يسمى الاعادة هي فعل العبادة ثانية سواء كان فعلها ثانية لخلل في الاولى او نافلة او نافلة او نافلة - 00:01:40

طيب والصواب في في هذه المسألة ان فعل العبادة بعد الوقت ان كان لعذر فهو اداء لكن الخلف هنا او الخلاف شبه لفظي. يقول وتدرك الصلاة اداء بادرك تكبيرة الاحرام في وقتها - 00:02:05

فإذا ادرك تكبيرة الاحرام في الوقت فقد ادرك الوقت فكانه صلى في الوقت. فهو والذى صلى في الوقت استوى. فلو كبر الاحرام لصلاة الفجر. قال الله اكبر ثم طلعت الشمس. فقد ادرك الصلاة في وقتها. ادرك الصلاة في وقتها - 00:02:24

لماذا؟ ليس هناك دليل ولكن تعليم. قالوا انه ادرك جزءا من العبادة في الوقت وادرك الكل الجزء والبعض كادرك الكل وثانيا قياسا على قول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة - 00:02:43

فإذا كان يدرك الصلاة بتكبيرة الاحرام بادرك الركعة فكذلك الوقت بادرك تكبيرة الاحرام اذا يقولون الدليل انه ادرك جزءا من الوقت وادرك البعض كادرك الكل. وثانيا قياسا على قول النبي عليه - 00:03:04

الصلوة والسلام من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. وهذا قد ادرك جزءا من الوقت فقد ادرك الوقت واضح طيب وقال بعض العلماء وهو القول الثاني ان الصلاة لا تدرك الا بادرك ركعة - 00:03:24

الصلوة لا تدرك الا بادرك ركعة. سواء كان ذلك في الوقت او في الجمعة. يعني ان ادرك الوقت لا يكون الا بادرك ركعة وادرك الجمعة ايضا لا يكون الا بادرك ركعة. وسيأتي كلام الجمعة. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:03:41

ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. ومن ادرك ركعة من تجري قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك - 00:04:01

الفجر وهذا الحديث له منطق وله مفهوم فمنطقه ان من ادرك ركعة فقد ادرك ومفهومه ان من من لم يدرك ركعة بان ادرك اقل او لم يدرك شيئا - 00:04:13

فلم يدركه الصلاة. حديث من ادرك ركعة فقد ادرك. هذا المنطوق مفهومه ان من لم يدرك اصلا او ادرك اقل من ركعة فليس فليس مدركا للصلوة والحديث صريح واما القياس قياس ادراك الوقت على ادراك الركعة يعني القياس على من ادرك ركعة من الصلاة فهذا -

00:04:31

القياس قياس مع الفارق. وذلك لأن من شرط القياس مساواة الفرع للعصر. ان يكون الفرع مساويا للاصل او اعلى منه. والفرع هنا ليس مساويا للاصل اذ لا يستوي من ادرك ركعة ومن ادرك تكبيرة الاحرام -

00:04:55

فلا يصح القياس. وعلى هذا في القول الراجح ان الصلاة لا تدرك الا بادراك ركعة. ادراك ركعة طيب قال حتى ولو كان التأخير لغير عذر لكنه اثم هذا بناء على انه ادرك تكبيرة الاحرام. طيب -

00:05:15

وكذا وقت الجمعة وكذا الحكم في وقت الجمعة يدرك بتكبيرة الاحرام يأتي واما الجمعة فلا تدرك الا بادراك ركعة كاملة. فها هنا ادراكان. ادراك الوقت يعني قاعدة المذهب. الادراك -

00:05:33

نوع ادراك الوقت وادراك الجمعة. فادراك الوقت يحصل بادراك تكبيرة الاحرام فمن كبر للاحرام قبل خروج الوقت فقد ادرك الوقت. واضح؟ واما ادراك الجمعة فلا يحصل الا بادراك ركعة كاملة -

00:05:53

فمن جاء وقد رفع الامام رأسه من الركوع في صلاة العشاء في الركعة الاخيرة لم يكن مدركا للجمعة. لم يكن مدركا للجمعة كذلك ايضا في صلاة الجمعة. تدرك صلاة الجمعة بادراك تكبيرة الاحرام في الوقت -

00:06:10

ولو انه من تأخروا الجمعة وخطب الامام ولما فرغ من الخطبة اقيمت الصلاة فكبر قبل خروج الوقت. لما كبر الله اكبر خرج الوقت فانه يكون مدركا للجمعة مدة الجمعة ولهذا قال وكذا وقت الجمعة يدرك بتكبيرة الاحرام. واما الجمعة ادراك جماعة الجمعة فلا تدرك الا بادراك ركعة كاملة. هكذا -

00:06:27

اذا عندهم يفرقون بين ادراك بين ادراك الوقت وادراك الجمعة. فالوقت بركعة بتكبيرة الاحرام والجمعة بركعة. والصواب انه لا فرق بينهما. لا فرق بين ادراك الركوع. وبين ادراك الركعة او بين ادراك الوقت وادراك الجمعة -

00:06:54

لان الحديث عام من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. وهذا عام في الوقت وفي الجمعة. لكن الحديث من ادرك ركعة من الصلاة وفي روایة من ادرك سجدة بدل ركعة -

00:07:15

وهذه الروایة نستفيد منها فائدة وهي انه لا يكون مدركا للصلوة الا اذا ادرك الركعة بسجديتها ولا يكتفى بادراك الركوع فاذا قال قائل اليك من ادرك الركوع وقد ادرك السجدة -

00:07:34

قلنا اما في الوقت اما في الوقت فنعم من ادرك الركوع ادرك السجود او بالابلة الصح من ادرك السجود ادرك الركوع والعكس في الوقت صحيح الوقت صحيح او في الجمعة؟ طيب في الوقت واضح. لا تلازم بين ادراك الركوع وبين ادراك السجود. فقد يدرك الركوع في الوقت ولكن يخرج قبل ان -

00:07:53

يسجد وهذا واضح اذا نقول الحديث من ادرك ركعة من الصلاة وفي بعض الروایات من ادرك سجدة لماذا عبر بسجدة نقول انه قد يدرك الركوع ولا يدركه السجود. اذا لا بد في الادراك من ان يدرك الركعة كاملة. وهذا واضح هذا واضح في ادراك -

00:08:18

الوقت يعني قد يدرك الركوع في الوقت. ولكن السجود يكون خارج الوقت. طيب في الجمعة هل يتصور ان يدرك الركوع ولا يدرك السجود نقول نعم يجوز وتصور وذلك فيما لو انفرد عن الامام العذر. صلي مع الامام -

00:08:38

ركعة مع الامام لما رفع الامام هاجت معدته انا والانفراد هنا ادرك الركوع ولم يدرك السجود او مثلا يصلي خلف الامام ثم انقطع الصوت لما رفع الامام انقطع الصوت وهنا ادرك الركوع ولم يدرك السجود -

00:09:00

اذا نقول من لازم هل يلزم من ادرك الركوع ادرك السجود يقول اما في الوقت فليس بالازم وهذا واضح واما في الجمعة فالغالب ان من ادرك الركوع ادرك -

00:09:23

السجود لكن قد يختلف يقول رحمة الله وكذا وقت الجمعة لا يدرك بتكبيرة الاحرام ويأتي. نعم مشاهدة الدلائل قبل غلبة ظنه وقتها اما باجتهاد ونظرها في الادلة اوله صنعة وجرت عادته -

00:09:39

بعمل شيء مقدر الى وقت الصلاة. او جرت عادته بقراءة شيء مقدر. ويستحب له التأخير حتى يتيقن. او بخبر ثقة متيقن كأن يقول  
رأيت الفجر طالعا او الشفقة غائبا ونحوه. فان اخبره عن ظن لم يعمل بخبره. ويعمل باذان ثقة عارف. طيب - 00:09:57  
رحمه الله ولا يصلني من جهل الوقت ولم تمكنه مشاهدة الدلائل قبل غلبة ظنه بدخول وقتها ان الانسان اذا كان جاهلا بدخول الوقت لا  
يدري هل دخل الوقت او لم يدخل ام لم يدخل - 00:10:17

متى يصلني؟ يقول اذا غلب على ظنه دخول ان الوقت دخل فانه يصلني وبماذا تكون غلبة الظن؟ قال ذكر قال بواحد من امررين اما  
باجتهاد واما بخبر ثقة متيقن غلبة الظن بدخول الوقت تكون بواحد من امررين اما اجتهاد او بخبر ثقة متيقن. الاجتهاد يعني بان  
يجهتهد - 00:10:32

لنجهتهد الانسان هل دخل الوقت ام لم يدخل قال نعم. فمثلا اذا غلب على ظنه ان الوقت دخل. مثل عنده ساعة. الساعة غلبة ظن او  
يقين ها؟ قد تقييد غلبة الظن وقد تفيد اليقين. عنده ساعة مثلا. ورأى ان الوقت شاهد الساعة ورأى ان الوقت دخل. وهو يعرف ان  
اذان العصر - 00:10:58

الظهر اثناعشر الساعة الثانية عشر. رأى الساعة الثانية عشر مثلا خمس دقائق. هنا غلب على ظنه ان الوقت دخل يصلني. ولا نقول يقين  
لان الساعة لا سيما في فيما تقدم قد تقدم قد تؤخر وما اشبه ذلك - 00:11:21  
اذا يصلني او له صنعة وجرت عادته بعمل شيء مقدر الى وقت الصلاة يعني بمعنى انه اذا صلى فرضية جلس يعمل هذه الصنعة فاذا  
فرغ منها دخل وقت الثانية مثلاه رجل نجار - 00:11:36  
من عادته انه اذا صلى المغرب وفرغ منها اشتغل بصناعة بنجارة يفرغ من باب يعني يتمكن من نجارة باب اذا فرغ من الباب دخل  
وقت العشاء. يعمل بهذا او لا - 00:11:54

يعمل بها طيب انسان اذا صلى فرضية مشى من مكان صلاته الى مكان اخر اذا وصل هذا المكان دخل وقت الفريضة الثانية يعمل او  
يعمل؟ نعم يعمل. او جرت عادته بقراءة شيء مقدر. مثل من عادته انه اذا صلى الظهر صلى الظهر جلس - 00:12:08  
بس في المسجد يقرأ مثلا ثلاثة ساعات كم جزء الساعة اربعة اجزاء اربعة في ثلاثة نعم اثناعشر جزء اذا صلى قرأ اثنا عشر اثني عشر  
جزء اذا قرأ هذا المقدار دخل وقت العصر - 00:12:31

قرأ اثني عشر جزءا يصلني او لا؟ ها؟ يصلني. ولهذا قال او جرت عادته في قراءة شيء مقدم مثله ايضا لو كان معه متن يتحفظ. تحفظ  
متن معه منظومة مئة بيت يكررها جرت عادته انه اذا كررها عشر مرات دخل الوقت - 00:12:48  
يعمل به. قال ويستحب له التأخير حتى يتيقن. يستحب يعني انه ليس بواجب. طيب اذا هذا الامر الاول اذا جهل الوقت متى يصلني؟  
نقول باجتهاد. والاجتهاد كما عرفتم طيب الثاني قال او بخبر ثقة متيقن - 00:13:06  
خبر اذا اخبره لكن لابد في المخبر من ان يكون ثقة هذا واحد. ثانيا ان يكون عن يقين فان اخبره الثقة عن غير يقين فلا يجوز له  
العمل بخبره لا يجوز له العمل بخبره - 00:13:26  
خبر ثقة ولابد ان يكون الثقة متيقن يعني عن يقين. اما غير الثقة فلا يعمل بخبره غير غير الثقة لا يهمن بخبره يعني اللي ما يعرف  
الادلة. لا يؤمن بخبره - 00:13:41

مثل انسان صلى المغرب وجلس فلما مضى مدة جاءه شخص قال دخل وقت العشاء دخل وقت العشاء كيف عرفت والله من زمان  
وصلينا المغرب من زمان دخل الانسان اكيد يعمل بهم ولا لا؟ نقول لا يعمل به. لماذا؟ لأن الانسان اذا كان منشرح الصدر  
منشرح الصدر مطمئن. الساعي - 00:13:57

ساعتان تكون بمثابة نصف ساعة اذا كان حزينا فارغا فالخمس دقائق بمثابة ساعة. يمكن هذا الرجل متململ ولا عنده شغل ويعد  
اقارب الساعة واضح؟ اذا لا يؤمن بقدرة. طيب قال ثقة متيقن كان يقول رأيت الفجر طالعا او الشفقة غائبا او الشمس - 00:14:23  
وما اشبه ذلك فانه يعمل به لأن هذا قال فان اخبره عن ظن لم يعمل بخبره هذا مفهوم قوله او بخبر ثقة قلنا غير الثقة لا يعمل به  
ممثل غير المتيقن يعني الذي يخبره عن غلبة ظن فلو جاءه شخص وقال ثقة وقال دخل الوقت - 00:14:50

يغلب على ظني دخول ان الوقت قد دخل لا اتيقن لكن يغلب على ظني هل يعمل بقوله؟ لا. لا يعمل بقوله لا يعمل بظن غيره لماذا؟  
قالوا لانه فرع ما الفرق؟ ها؟ لا - 00:15:17

المخبر فرع فرع عن غيره هو فرق في المسألة هذى وليس اصلا. من الاصل؟ ها؟ المخبر. ولذلك الانسان يعمل بغلبة الظن نفسه. لانه اصل. لكن عمله بغلبة في ظن غيره فرق. قالوا اذا لا يعمل بغلبة ظن غيره لانه فرع - 00:15:36

والظن ضعيف. لا يقوى على حمل الاصل والفرق لا يقوى على حمل الاصل والفرق اذا لا يعمل مفهوم التعليم يقولون اذا اخبره ثقة لكن عن غلبة الظن يقول لا يعمل بخبره. السبب قالوا لانه في هذه الحال ليس اصلا - 00:15:58

انما هو فرع عن غيره ويصلى بناء على غلبة ظن غيره. اذا هو حرام وليس اصلا والظن ليس قويا الظن ضعيف فلا يقوى على حمل الاصل الذي هو صاحبه والفرع الذي هو المخبر - 00:16:19

فعل هذا؟ لا يعمل طيب وقال بعض العلماء انه يجوز له العمل بخبر الثقة اذا كان عن غلبة ظن. انه يجوز ان يعمل بخبره اذا كان عن غلبة ظن لان هذا هو منتهي وسعه وطاقته - 00:16:38

ويما سبحانه الله رجالا نأذن لاحدهما بالصلوة ونقل الاخر لا تصلى يعني هذا الان المخبر نقول تجوز لك الصلاة والمخبر نقول لا تجوز لك الصلاة فكيف تجوز الصلاة لهذا ولا نجوز الصلاة لهذا؟ وهذا هو الصحيح انه يجوز ان يعمل في - 00:16:57

خبر الثقة اذا كان عن غلبة الظن ولان هذا من جهة التعليم ولان غلبة الظن معتبرة شرعا ولها ثبت في الحديث الصحيح ان هذه اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت افطرنا في يوم غيب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس -

00:17:19

افطارهم يقين ولا غالب الظن ومحل خلاف يعني هل يعمل بخبر الثقة الذي هو عن غالب الظن؟ او لا يؤمن به محل الخلاف ما لم يتذرع ما لم يتذرع - 00:17:39

عن يقين فان تعذر المخبر عن يقين فانه يعمل بخبر الثقة الذي اغلب الظن قوله واحدا اذا الان عندنا امران اذا تعذر بخبر الثقة المتيقن خبر الثقة المتيقن تعذر ففي هذا الحال يعمل بقول الثقة بغلبة الظن قوله واحدا. الخلاف متى؟ الخلاف اذا امكن. يعني مثل - 00:17:52

قال طلع الفجر غربت الشمس وما اشبه ذلك غالب الظن هل يلزم نقول لا يجوز ان تصلى حتى تتيقن اذهب واسأل شخصا اخر وما اشبه ذلك هذا محل الخلاف - 00:18:24

او يعمل باذان ثقة عارف يعني في الوقت الوقت فان كان اعمى فهل يعمل في اذانه او هل يوثق باذانه؟ وان كان عنده من يرشده الى دخول الوقت عمل به لان المؤلف يقول ثقة عالية - 00:18:39

سواء كانت هذه المعرفة بنفسه او بغيره. بنفسه او بغيره. ولهذا كان ابن ام مكتوم ام مكتوم لا يؤذن حتى يقول اصبحت اصبحت اصبحت نعم ان احرم باجتهاد باذن غالب الظن بدليل ما تقدم. فبان احرامه قبله فصلاته نفل. لانها لم تجب ويعيد فرضه - 00:19:03

والا يتبيّن له الحال او ظهر انه في الوقت فصلاته فرض ولا اعادة عليه. لان الاصل براءة ويعيد الاعمى العاجز مطلقا ان لم يوجد من يقلده وان ادرك مكلف رحمة الله الان لا يصلى قبل غالب ظنه بدخول وقتها او - 00:19:27

وما باجتهاد او خبر عرفنا ان الانسان اذا جهل الوقت يعني خلاصة ما تقدم. ان الانسان اذا جهل الوقت فله احوال الحالة الاولى ان يتبيّن ان الوقت دخل فيصلى ولا لا؟ يصلى - 00:19:47

الحالة الثانية ان يتبيّن ان الوقت لم يدخل وهذا واضح فلا يجوز الصلاة الثالثة ان ان يغلب على ظنه ان الوقت دخل يصلى؟ نعم يصلى الحال الرابعة ان يغلب على ظنه ان الوقت لم يدخل. لا يصلى. الحالة الخامسة ان يتتساوى عنده الامران - 00:20:05

لا يدرى يعيشك هل دخل ام لم يصلى او لا؟ يقول لا يصلى. اذا يصلى في حالين ولا يصلى في ثلاث حالات ما هما الحالان اللتان يصلى فيهما؟ اذا تيقن او دخول الوقت او غالب على ظنه دخول الوقت. اما اذا تيقن عدم الدخول - 00:20:31

او غالب على ظنه عدم الدخول. او تساوى عندها الامر شك فلا يصلي يقول رحمة الله فان احرم شوف المسألة الاولى متى يصلي؟  
الجاهل بالوقت متى يصلي؟ وهنا لو صلى ثم تبين - 00:20:51

فما الحكم؟ قال فان احرم باجتهاده بان غالب على ظنه دخول الوقت نعم دخول الوقت بدليل مما تقدم بالدليل الذي مما تقدمه اما باجتهاد او خبر ثقة متىقنة فبالغ احرامه قبله فصلاته نفل - 00:21:08

لأنها لم تجب عليه طيب مثال ذلك إنسان صلى على الظهر كبر الإحرام وصلى ولما فرغ من صلاته تبين له أن صلاته قبل انه صلى قبل الوقت ما الحكم يقول صلاته لا تصلح فريضة لا تصح فريضة ولهذا قال المؤلف فبالحرامه قبله فصلاته نفل فنفل. علم من قوله - 00:21:30

انها لا تجزئ عن الفريضة لا تجزئ عن الفريضة لماذا لا تجزئ الفريضة؟ لانه صلى الفريضة قبل ان يخاطب بها اذا لا يخاطب بالصلوة الا بعد دخول الوقت. وهو قد صلى الصلوة قبل دخول الوقت. اذا صلى قبل الخطاب - 00:21:55

صلى قبل الخطاب يقول فصلاته نفل لأنها لم تجد طيب فاذا قال قائل اذا كانت صلاته لا تصلح فريضة فكيف صحت نافلة لماذا ما قلت لما لم تصلح فريضة وقد نوى فريضة؟ تبطل الصلوة رأسا - 00:22:16

نقول لا تكون نافلة والسبب نقول لأن نية الفريضة مركبة من نيتين مطلق الصلوة ونية الصلوة المعينة انت حينما تصلي تنوى صلاة وتنوى انها الظهر او العصر او المغرب او العشاء - 00:22:35

فلما بطلت النية الثانية وهي نية التعيين بقي نية اصل الصلوة ولهذا قال نفل طيب يقول لأنها لم تجب عليه ويعيد فرضه. والا يتبيّن له الحال او ظهر انه في الوقت فصلاته - 00:22:56

فرض اذا لم يتبيّن له الحال او ظهر انه في الوقت فصلاته فرض كم هذى من حال قال فان احرم باجتهاده فبان قبله هذا حال طيب لم يتبيّن له الحال - 00:23:18

ظهر انه في الوقت طيب في حالة رابعة ظهر انه بعد الوقت. صح ولا لا؟ تصح. اذا اذا احرم الانسان بصلوة اجتهاد اجتهاد فلا يخلو من احوال. الحالة الاولى ان يتبيّن انه صلى قبل الوقت - 00:23:38

الصلوة فريضة لا تصلح تكون نافلة طيب الحالة الثانية ان يتبيّن انه صلى بعد الوقت. وهذه لم يذكرها المؤلف. فصلاته صحيحة الحالة الثالثة ان يتبيّن انه صلى في الوقت صحيحة - 00:23:57

الحالة الرابعة ان يتبيّن نعم ان لا يتبيّن له شيء صلاته صحيحة اذا من صلى باجتهاد فصلى باجتهاد فله كم حالة؟ اربع حالات ان يتبيّن انه قبل الوقت ان يتبيّن انه في الوقت ان يتبيّن انه بعد الوقت ان لا يتبيّن له شيء. فتجزئ في الاحوال - 00:24:17

الثلاثة الاحوال الثالثة وفي الحالة الاولى ان يتبيّن قبل الوقت لا تجزئ والعلة فيه ايش انه صلى الصلوة قبل ان يخاطبه بها. ولذلك شف عبارة المائل رحمة الله. فان احرم باجتهاده فبان قبله فنفل. والا - 00:24:42

اه والا الا هذى ايش؟ اداه استثناء ولا شرطية شرطية يعني والا يتبيّن وانظر كلام المؤلف رحمة الله فبالقذف والا شف كم اشتملت من الصورة دخل فيها ثلاث ثلاث سور. لأن هذا اخسر من قوله فان احرم في اجتهاده فبان قبله فنفل - 00:25:01

وان بان بعده او بان فيه وان بان بعده ففرض. وان بان في الوقت ففرض والا يتبيّن له الحال ففرض اختصر بكلمة والا كثرت فراس الان قول المؤلف الماتن فان احرم باجتهاده فبان - 00:25:27

قبله فنفل واضح؟ والا ففرضه والا ايش نقول الا هذى تحتها ثلاث صور والا يتبيّن له الحال. ففرض وان تبيّن انه في الوقت ففرض. وان تبيّن انه بعد الوقت ففرض - 00:25:47

مختصرة بقوله والا اذا اختصار مخل ولا غير مخل؟ عند من لم يفهم مخل وعند من يفهمها غير لا غير مخل طيب وقوله رحمة الله تبيان قبله فنفل. هذا ما عليه الائمة الاربعة - 00:26:07

المذاهب الاربعة على انه اذا احرم بصلوة الاجتهاد ثم تبيّن فيما بعد انه قبل الوقت فان صلاته تكون نافلة والعلة ما تقدم انه صلى قبل ان يخاطبه بالصلوة صلى قبل الخطاب - 00:26:29

وذهب بعض العلماء رحمهم الله الى ان من صلى قبل الى ان من احرم باجتهاده احرم باجتهاده وصلى ثم تبين له بعد ذلك ان صلاته قبل الوقت فان صلاته صحيحة تصح فريضة - 00:26:50

تصح فريضة ولا سيما مع المشقة مع مشقة القضاء وعللوا ذلك بأنه فعل ما امر به. اذ انه مأمور ان يصلى في الوقت ومؤذنون له في ذلك. فقد فعل ما امر به على وجه - 00:27:09

على وجه مؤذنون له فيه هذا الرجل احرم باجتهاد. اجتهد وغلب على ظنه ان الوقت دخل. ثم بعد ذلك تبين ان ان الوقت لم يدخل يقول صلاته صحيحة ولا تلزمته رياده - 00:27:29

لماذا؟ قالوا لانه مأمور بالصلوة. صح؟ طيب وقد فعل ما امر به على وجه مؤذنون له فيه فليس منه تفريط وليس منه تعجب وهذا منتهى غسله وطاقته وقد قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا - 00:27:46

الا وسعها فقالوا لا تلزمته الاعادة وقولهم انه لم يخاطب بالصلوة يعني قول الجمهور لم يخاطب بالصلوة قالوا اذا بل هو مخاطب. اذا الانسان اذا غلب على ظنه ان الوقت دخل فانه يؤمن - 00:28:06

في الصلاة وهذا القول قوي جدا ولا سيما مع كثرة الصلوات افرض مثال ذلك رجل محبوس في حبس في قبر ومعه ساعة مقدم ساعتين فيها تقديم وجلست سنة سنتين وهو يصلى - 00:28:20

اذا جاء الساعة عشر صلی على انه الظهر. الساعة مثل الشتتين الظهر صلی على انه ايش؟ العصر. الساعة خمس صلی على انه المغرب. تجلس الساعة ست صلی على على انه عشا واستمر على ذلك - 00:28:44

لما خرج المستجيب قلنا لكم الساعة؟ قال الساعة ست قلنا لا الساعة تونا ثلاث وصلی مدة سنوات على قول الجمهور يلزم بالاعادة وعلى القول الثاني لا تلزمته نهاية - 00:28:57

واضح اما مع مع يعني اذا كان في الصلاة يسيرة مثل ايام معدودة. فهنا الاحتياط طيب. لكن مع كثرة الصلوات المشقة تجلب التيسير بقى حالة هنا وهي ان احرم باجتهاده - 00:29:14

فتبين له في اثناء الصلاة انه خارج الوقت نعم تبين في اثناء الصلاة انه قبل الوقت احرم باجتهاد المؤلف يقول فان احرم باجتهاد فبان قبله فبان قبله فان تبين له يعني بعد الصلاة فان تبينه في اثناء الصلاة انه صلی قبل الوقت - 00:29:35

مثاله صلی احرم كبر الاحرام صلی ركعتين في الركعة الثالثة تبين انه قبل الوقت فهل تلزموا اعادة؟ او لا تلزموا الاعادة؟ يعني هل هل نقول في صلاته؟ ولا شيء عليك؟ لانك دخلت في هذه الصلاة على وجه - 00:29:58

مؤذنون لك فيه. وما ترتب على المؤذنون فانه صحيح. او نقول تلزمك الاعادة لانك الى الان مطالب بصلوة شرعية الصحيحة ولم تبرأ ذمتك الى الان هذا هو السبب انه يعيid تزامن الاعادة - 00:30:18

والسبب في في لزوم الاعادة نقول لان ذمته الى الان لم تبرأ فهو الى الان مطالب بالصلوة وهو لم يفرغ لم يفرغ منها نظير ذلك لو صلی او تبیم تیم - 00:30:37

وصلی وفي اثناء الصلاة حضر الماء قل استمر يعني دخلت على وجه المشروع او يلزمته قطع الصلاة والوضوء ويستأنف يعني وهذی سبقت ان في التیم حينما قلنا لكم يلغز بها ويقال رجل نهق الحمار فبطلت صلاته - 00:30:54

نعم رجلان في في مكان فقال احدهما سوف اذهب احضر ماء ذهب ولكنه تأخر ما جعل الموت تأخر تأخر عن وقت المعتاد ساعة هذا خشي ان يخرج الوقت ابتدیم تیم وصل لما صلی ركعة او ركعتين نهق الحمار ضرب بوري - 00:31:20

طيب تبطل صلاته؟ ترفض. نعم. ويلزمته؟ الاعادة. طيب وقول المؤلف رحمة الله فبان قبله فنفل يعني ان تنقلب نفلا والعلة فيه ما تقدم لان هذه الصلاة مركبة من نية مطلق الصلاة ونية الصلاة المعينة فريضة. فاذا بطلت النية الثانية بقى النية - 00:31:44

الاولى وهذا احد المواقع التي ينفرض فيها الفرض نفلا فان الفرق ينقلب نفسها في مواضع منها هذا الموضع. اذا احرم بصلوة ثم تبين انه صلی قبل الوقت فان صلاته تكون نفلا - 00:32:09

واضح المسألة الثانية مما ينقلب فيه الفرض نفلا اذا ذكر فائتة فصلاتها ثم تبين فيما بعد انه لم عليه فائدة فان صلاته هذه تكون نفعا.

مثاله رجل تذكر اذا انا امس الظهر ما صليت - 00:32:30

اللهم صلي توضاً وصلي الله اكبر لما صلي دخل عليه صاحب له وش تصلي انت العصر؟ قلت له والله اصلي صلاة امس الظهر يا اخي  
انا تذكر صحيح ماذَا تكون هذه الصلاة؟ تكون نافلة. واضح - 00:32:50

النافلة طيب المسألة الثالثة مما ينقلب فيه الفرض نفلا اذا قام المسبوق لقضاء ما فاته قبل سلام امامه واستمر فان صلاته تقلب نافلة.  
مثال ذلك انسان دخل مع الامام في الركعة الثانية. فاتته ركعة. اما قال الامام - 00:33:10

السلام عليكم ورحمة الله قام قبل ان اسلم الامام الثانية هنا ما الواجب عليك؟ يقول يجب عليك ان ترجع المسبوق هذا ارجع واجلس  
ليكون قيامك لقضاء ما فاتك بعد سلام الامام سهدي الى - 00:33:32

الصلاه فانت حينما تقوم قد فارقت الامام ها من غير عذر حرقـت الامام من غير عذر وليس هذا القول مبنيا على ان التسلية الثانية  
سنة او ليست سنة تقول ومبني على انه فارق الامام من غير عذر. ومفارقـة الامام من غير عذر تبطل الصلاه. هذا الرجل الواجب عليه  
ان يرجع - 00:33:48

ليكون قيامـه بقضاء ما فـاته بعد سلام الامام استمر في صلاته تـقلب نافلة. وطلـت بـطلـة الفـريـضـة لـانـه فـارـقـ الـامـامـ منـ غـيرـ  
عـذـرـ. هـذـا عـلـىـ المـذـهـبـ. وـالـمـسـأـلـةـ فـيـهـ ثـلـاثـ اـقـوـالـ فـيـهـ قـوـلـ اـنـ الصـلـاـةـ تـبـطـلـ - 00:34:08

فـلاـ يـصـحـ لـهـ فـرـضـ وـلـاـ نـفـيـ. وـقـوـلـ اـنـهـ تـصـحـ اـذـاـ كـانـ جـاهـلـاـ وـالـمـذـهـبـ اـنـهـ اـيـشـ تـصـحـ نـفـلاـ. الـمـهـمـ اـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـمـسـأـلـةـ الـرـابـعـةـ  
مـاـ يـنـقـلـبـ فـيـهـ فـرـضـ اـذـاـ دـخـلـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ مـعـ الـامـامـ وـقـدـ رـفـعـ رـأـسـهـ مـنـ الرـكـعـةـ الثـانـيـةـ - 00:34:25

ولـمـ يـكـنـ نـوـيـ الـظـهـرـ دـخـلـ عـلـىـ اـنـهـ جـمـعـةـ. يـوـمـ دـخـلـ وـالـامـامـ رـفـعـ رـأـسـهـ عـنـ رـكـعـتـانـ يـعـنـيـ دـخـلـ مـعـهـ فـيـ السـجـدـةـ مـثـلـ الـاـولـيـ اوـ السـجـدـةـ  
ثـانـيـةـ مـنـ الرـكـعـةـ الثـانـيـةـ. وـهـوـ عـلـىـ اـنـهـ جـمـعـةـ. يـقـوـلـ هـنـاـ تـكـوـنـ صـلـاتـهـ اـذـاـ سـلـمـ الـامـامـ تـكـوـنـ صـلـاتـهـ نـفـلاـ. يـقـوـلـوـنـ يـجـبـ اـنـ

00:34:50

انـ يـنـوـيـ الـظـهـرـ يـجـبـ انـ يـؤـلـمـ الـظـهـرـ الـظـهـرـ صـلـاـةـ مـسـتـقـلـةـ وـالـجـمـعـةـ صـلـاـةـ مـسـتـقـلـةـ اـذـاـ دـخـلـ مـعـ الـامـامـ وـقـدـ رـفـعـ رـأـسـهـ مـنـ الرـكـعـةـ الثـانـيـةـ فـيـ  
صلـاـةـ الجـمـعـةـ فـانـهـ تـكـوـنـ نـافـلـةـ فـانـ نـوـاـهـاـ ظـهـرـاـ كـانـ ظـهـرـاـ بـشـرـطـ اـنـ يـكـنـ قـدـ دـخـلـ وـقـتـ الـظـهـرـ. لـمـاـ قـدـ دـخـلـ وـقـتـ الـظـهـرـ؟ لـانـ يـجـزـ  
انـ تصـلـيـ الجـمـعـةـ قـبـلـ - 00:35:10

الـزـوـاجـ لـاـ يـكـمـلـهـ نـافـذـ وـيـصـلـيـ فـرـيـضـةـ هـذـاـ عـلـىـ الـمـذـهـبـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ ذـكـرـ الصـورـ التـيـ عـلـىـ كـلـامـ الـفـقـهـاءـ لـكـنـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ الـصـحـيـحـ اـنـ  
يـتـمـهـاـ يـتـمـهـاـ ظـهـرـاـ بـدـوـنـ بـدـوـنـ نـيـةـ يـعـنـيـ لـوـ دـخـلـ عـلـيـهـ اـنـهـ جـمـعـةـ لـاـنـ جـمـعـةـ بـدـلـ عـنـ - 00:35:33

عـنـ الـظـهـرـ طـيـبـ باـقـيـ كـمـ هـذـيـ؟ اـرـبـعـ مـسـائـلـ الـمـسـأـلـةـ الـخـامـسـةـ اـذـاـ اـحـرـمـ بـفـرـضـ رـبـاعـيـةـ عـلـىـ اـنـهـ جـمـعـةـ اوـ فـجـرـ اـذـاـ صـلـيـ رـبـاعـيـةـ  
عـلـىـ اـنـهـ فـجـرـ اوـ جـمـعـةـ وـسـلـمـ مـنـ رـكـعـتـيـنـ. فـانـ صـلـاتـهـ تـكـوـنـ نـفـلاـ - 00:35:54

00:35:54

مـثـلـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ. كـبـرـ الـاحـرـامـ عـلـىـ اـنـهـ فـجـرـ نـاسـ وـسـلـمـ مـنـ رـكـعـتـيـنـ. تـذـكـرـ هـلـ نـقـوـلـ الـاـنـ هـذـاـ سـلـامـ سـهـوـ؟ اـكـمـلـ رـكـعـتـيـنـ لـاـ يـسـ نـقـوـلـ  
الـاـنـ يـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ تـسـتـأـنـفـ لـاـنـكـ دـخـلـتـ فـيـ هـذـهـ صـلـاـةـ عـلـىـ اـنـهـ اـيـشـ؟ عـلـىـ اـنـهـ فـجـرـ - 00:36:21

اوـ عـلـىـ اـنـهـ جـمـعـةـ. وـالـذـيـ فـيـ ذـمـتـكـ وـاـنـتـ مـطـالـبـ بـهـ لـيـسـ هـوـ فـجـرـ وـلـيـسـ جـمـعـةـ مـفـهـومـ الـمـسـأـلـةـ الـخـامـسـةـ اـذـاـ مـسـأـلـةـ الـخـامـسـةـ مـاـ يـنـقـلـبـ فـيـ  
الـنـفـلـ مـاـ يـنـقـلـبـ فـيـهـ فـرـيـضـةـ الـنـافـلـةـ - 00:36:40

لـوـ اـحـرـمـ بـرـبـاعـيـةـ وـسـلـمـ مـنـ رـكـعـتـيـنـ. الـمـسـأـلـةـ السـادـسـةـ اـذـاـ كـبـرـ لـلـاحـرـامـ جـالـسـ اوـ اـتـمـهـ - 00:36:55

الـلـهـ نـتـنـاقـشـ بـقـىـ وـحـدـةـ بـسـ هـذـيـ. الـمـسـأـلـةـ السـادـسـةـ اـذـاـ كـبـرـ لـلـاحـرـامـ جـالـسـ اوـ اـتـمـهـ

قـائـمـاـ مـعـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ الـقـيـاـمـ فـانـ صـلـاتـهـ تـنـقـلـبـ نـفـسـاـ لـاـنـهـ يـجـبـ عـلـىـ الـقـادـرـ عـلـىـ الـقـيـاـمـ اـنـ تـكـوـنـ تـكـبـيـرـةـ الـاحـرـامـ فـيـ حـقـهـ. هـاـ وـهـوـ قـائـمـ  
وـهـوـ قـائـمـ صـلـيـ قـائـمـاـ فـانـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـقـائـمـ وـقـومـوـ لـلـهـ قـائـمـتـيـنـ. فـهـذـاـ رـجـلـ يـصـلـيـ يـصـلـيـ الـظـهـرـ اوـ الـعـصـرـ. صـلـيـ السـنـةـ وـجـلـسـ يـقـرـأـ  
الـقـرـآنـ لـمـ جـاءـ الـامـامـ - 00:37:21

الـلـهـ اـكـبـرـ مـاـ تـكـمـلـ صـلـاتـهـ؟ هـذـاـ نـافـذـ لـاـنـهـ سـبـقـ لـنـاـ اوـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ فـيـ صـفـةـ الـصـلـاـةـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـجـبـ اـنـ تـكـبـيـرـةـ  
الـاحـرـامـ فـرـيـضـةـ قـائـمـاـ وـقـائـمـ. طـيـبـ اوـ رـجـلـ اـخـرـ اـيـضـاـ اـقـيـمـتـ الـصـلـاـةـ وـهـوـ يـقـوـمـ يـقـوـمـ اللـهـ اـكـبـرـ. قـبـلـ اـنـ يـسـتـتـمـ - 00:37:46

حتى لو قال الله الله اكبر وهو قائم. فان صلاته تقلب يجب ان تكون التكبيرة الله اكبر وهو قائم هذى كم مسألة؟ سنت مسائل احفظوها. احفظوها لا تجدونها ترى مجموعه - [00:38:09](#)

احفظها هذه السور سنت مسائل ينقلب فيه الفرض الى نفل. هم لا هنا يقطعها هنا يقطعها لاحظوا احسنت هذا سؤال الان لو كبر قبل الوقت لو كبر للصلوة قبل الوقت - [00:38:26](#)

ثم تبين انه خارج الوقت اذا لم يكن وقت نهي واضحة المسألة واضحة انه انها تقلب نفيا. لكن اذا كان دخوله في الفريضة في وقت نهي وعلم وهو في الصلاة. نقول ان كان وقت النهي قد زال. ها؟ اتمها - [00:38:50](#)

وان كان وقت النهي قد دخل قطعها. مثل صلى على انها الظهر صلى الظهر وفي اثناء الصلاة تبين انه قبل الوقت ان بقي على الظهر دققيتين او ثلاث دقائق الان هو في الصلاة دخل في وقت النهي - [00:39:10](#)

قطع الصلاة صلاتك هذه نفل مطلق منهي عنه وانت الان في وقت النهي. في في الاول معذور لكن الان زال عذرك قطع الصلاة مثال اخر صلى قبل المغرب صلى قبل المغرب على انه صلاة - [00:39:27](#)

المغرب وفي اثناء الصلاة تبين انه ان الشمس غربت الان نقول هنا اتم صلاتك لان النهي - [00:39:47](#)